

حاحام صهيوني يدافع عن وجود اليهود في السعودية: نحن مرحب بنا

أكد الحاحام يعقوب يسرائيل هرتسوغ، أن اليهود مرحب بهم في السعودية، نافيا ما يتردد من قبل البعض بأنهم ممنوعون من دخول المملكة.

هرتسوغ نشر تغريدة عبر حسابه على موقع "تويتر"، قال فيها إن اليهود مرحب بهم أكثر في السعودية.

تغريدة هرتسوغ جاءت في محاولة لنفي صحة معلومات نشرتها صحيفة واشنطن بست الأمريكية، تحت عنوان "آخر يهودي من السعودية"، يزعم فيها أن "موطن ولادته يمنعه من الدخول"، ويقول إنه يبلغ من العمر 80 عامًا وأريد الزيارة.

وفي محاولة للتأكيد على نفي صحة ما ورد في شكوى هذا الشخص، نشر الحاحام يعقوب يسرائيل هرتسوغ صورة تجمعته مع الشيخ أحمد الغامدي مدير عام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة مكة المكرمة سابقا.

وأجرى هرتسوغ زيارات متكررة للسعودية في الأيام القليلة الماضية، وعبر ذات مرة عن أمله في تأسيس مجتمع يهودي متكامل في المملكة، وتدشين العديد من المشروعات التي تخدم أصحاب الديانة اليهوديين. هرتسوغ يعرف نفسه بأنه "رجل أعمال، ومختص في المعاملات التجارية، وحوار الأديان، وتوفير كافة احتياجات اليهود في السعودية".

بدأ هرتسوغ (46 عاماً)، في التفكير للذهاب إلى السعودية قبل أربع سنوات، وزارها بالفعل في أكتوبر 2021، ومن حينها "يقسم وقته بين "إسرائيل" والمملكة التي يريد أن يصبح "الحاخام الأكبر" غير الرسمي فيها"، بحسب صحيفة "جيزواليم بوست"، حيث يعبر عن افتتانه بها.

ويريد هرتسوغ أن يكون مسؤولاً عن اليهود، الذين يأتون للسعودية للعمل، وينظمهم في مجتمع فعال، حيث يدرك أنه سيبدأ من الصفر.

وقال: "اليهود يأتون إلى المملكة بشكل أساسي للعمل والسياحة، معظم المغتربين الذين يأتون إلى السعودية أطباء ومعلمون وموظفون في كل هذه المشاريع الدولية الضخمة الجارية".

وأضاف: "الآن يستغرق الأمر بضع دقائق عبر الإنترنت للحصول على تأشيرة زائر".

وسبق أن تحدث عن بداية علاقته بالمملكة قائلاً: "بدأت بالتفكير في السعودية منذ سنوات؛ لطالما فتنتني. والآن، أينما نظرت، هناك نمو سريع، وبنية تحتية، ورعاية صحية، وذكاء اصطناعي، وأمن إلكتروني، لقد اندهشت، لكنني تساءلت: من الذي سيهتم باحتياجات اليهود الدينية؟!".

وحصل الحاخام الطموح على تأشيرة في 2020، وكان يخطط لزيارته الأولى، لكن بعد أسبوعين، تم إغلاق الحدود بسبب فيروس كورونا.